

كلمة الملك فلحضرته اليوم تكلمت بها وقال يا بني انه كلما طلبت ما سئى احضرتها  
لك فقال لها اذهبي وافعلي ما يدلك فطارت حتى لحقت للبحر الاعلى  
ثم انقضت على قصر الملك وحلت الجارية بهدها وطارت بها فدخلت في  
البحر الى ان وصلت الى جبل يقال له جبل السحاب لا يعلو سحاب من  
علوه فبنت لها كوخا يقبلها من الحر والبرد وجمعت تربي الجارية وتاتي  
اليها بالطعام والشرب حتى انها كبرت وصار عمرها خمسة عشر سنة  
ثم ان ولد ملك الشرق قال له والده اريد ان تعيني بامرئ كما اسافر فيه  
انا واصحابي واخصائي وانفج علي عجايب البحر فذهب له والده مريئا  
عجيبا ووضع فيه يرقا وزاد اليه ويكفي مكره سفير كالميتين فلما  
اراد السفر ودعه والده واصابه وزيراه واصحابه وسافروا فمهم في  
انما الطريق فيآهم ربح عاصفة فساقتمهم الى تحت ذلك الجبل فورا  
جبل عظيم فارسلوا الى جانبه فسمعت الجارية صوتا فاشرفت من  
اعلا جبل فوات المركب كالغراب ثم انها تخيلت كيف يكون وصولها  
الى ذلك فتزلت في غياب العنقا الى نصف الجبل فراهها ابن الملك  
فاجبها فطلب ان تنزل اليه فقالت ليس لي سبيل الى ذلك ولكن  
دبر لنا حيلة حتى امر والدتي تخلك ولم تشعرك فديران يسبح فرسنا  
ويخرج ما في جوفها ويدخل في ذلك السح فانهما تخليا الى مراس الجبل

بطيبي

بطيبي ذلك لها ففعل الملك ذلك فلما حانت العنقا قالت للجارية  
يا اما لقد طالت وحشتي وانتي نذهبي الى مجلس سليمان وتتركي  
وحدي وانا اريد ان تخلي لي هذه الفرس الميتة وتضعها عندي حتى  
استانس بها فقالت جبارا مر فحلت الفرس وهو في جوفها ولم  
تشعر به حتى وضعت يمين يدي للجارية ثم انها انضرت من عندها الى  
حضة سليمان فحلت الرمح الخبز الى سليمان واعلمته بذلك فخرج ابن  
الملك من جوف الفرس فرس كانا يشبه مغاره وراي جارية حسنا  
ليس في ملكه ابيه مثلها فاجبها واعجبته فواقعهما وازال عكازها  
وحلت منه فقال سليمان ذات يوم للعنقا اولا تو منين بالقصا  
والقدر فقالت لا بد من الاختيار فقال لها ان الجارية التي بين يديها  
قد وافقها القضا والقدر فقالت لا يمكن ان يكون ذلك فقال ذهبي  
واتي بها فذهبت مخضبة من عنده حتى انها انت ابنتها وكانت  
الجارية تعلم بحجها قبل وصولها بميلين لهدير جناحها فكانت تعلم  
بذلك صلاحها فدخلت في جوف الفرس فلما وصلت اليها قالت ان  
سليمان امرني ان احضرك اليه فقالت للجارية يا اماه وكيف يكون  
ذلك قالت احضرك على ظهر يدي قالت الجارية اخاف ان اتزلزل من  
ظهر يدي فاسقطني في البحر ولكن ان كان ولا بد من ذلك فادخل انا في هذا